

الأغاني

(لَدَيْسِ الْجِسْمُ حُلَاةٌ ... فِي هَوَاهَا مِنَ السَّقَمِ) .

غناه حكم ولحنه هزج .

وقد أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني قال قال بريه الهاشمي حدثني من حضر محمد بن أبي العباس وبين يديه حماد وحكم الوادي يغنيه وندماؤه حضور وهم يشربون حتى سكر وسكروا فكان محمد أول من أفاق منهم فقام إلى جماعتهم ينيبهم رجلا رجلا فلم يجد فيهم فضلا سوى حماد عجرد وحكم الوادي فانتبها وابتدؤوا يشربون فقال عجرد على لسانه وغنى فيه حكم .

(أَسْعِدِ الصَّبَّ يَا حَكَمَ ... وَأَعِزَّهُ عَلَى الْأَلَمِ) .

(أَجْمِيلُ بَأَن تَرَى ... نَائِمًا وَهُوَ لَمْ يَنْدَمْ) .

هكذا ذكر هذا الخبر الحسن ولم يزد على هذين البيتين شيئا .

محمد بن أبي العباس يشيب بزینب بنت سليمان .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنشدني أبو خليفة وأبو ذكوان والغلابي لمحمد بن أبي العباس في زينب بنت سليمان بن علي .

(يَا قَمَرَ الْمِرِّ بَدَّ قَدْ هَجَتِ لِي ... شَوْقًا فَمَا أَنْفَكُ بِالْمِرِّ بَدِّ) .

(أُرَاقِبُ الْفِرْقَادَ مِنْ حَبِّكُمْ ... كَأَنَّ نِيَّيَ وَكَلَّتْ بِالْفِرِّ قَدِّ) .

(أَهَيْمَ لَيْلِي وَنَهَارِي بِكُمْ ... كَأَنَّ نِيَّيَ مِنْكُمْ عَلَى مَوْعِدِ) .

(عُلَّاقَتُهَا رِيَّ الشَّوَى طَافُ لَآةٌ ... قَرِيبَةُ الْمَوْلِدِ مِنْ مَوْلَدِي)